



صَدَقَاتُ التُّرَاثِ

العدد (٥) أيار ٢٠٢١ م
تصدر عن مركز الكاظمية لإحياء التراث
العتبة الكاظمية المقدسة



في هذا العدد

٣ فلسطين في الشعر الكاظمي

٥ السر رونالد ستورز في الكاظمية

٧ خزانة جامعة مدينة العلم

٩ المصاحف القرآنية

١٣ محلة (قنبر علي)



مركز الكاظمية لأحياء التراث

صَدَقَاتُ التُّرَاثِ

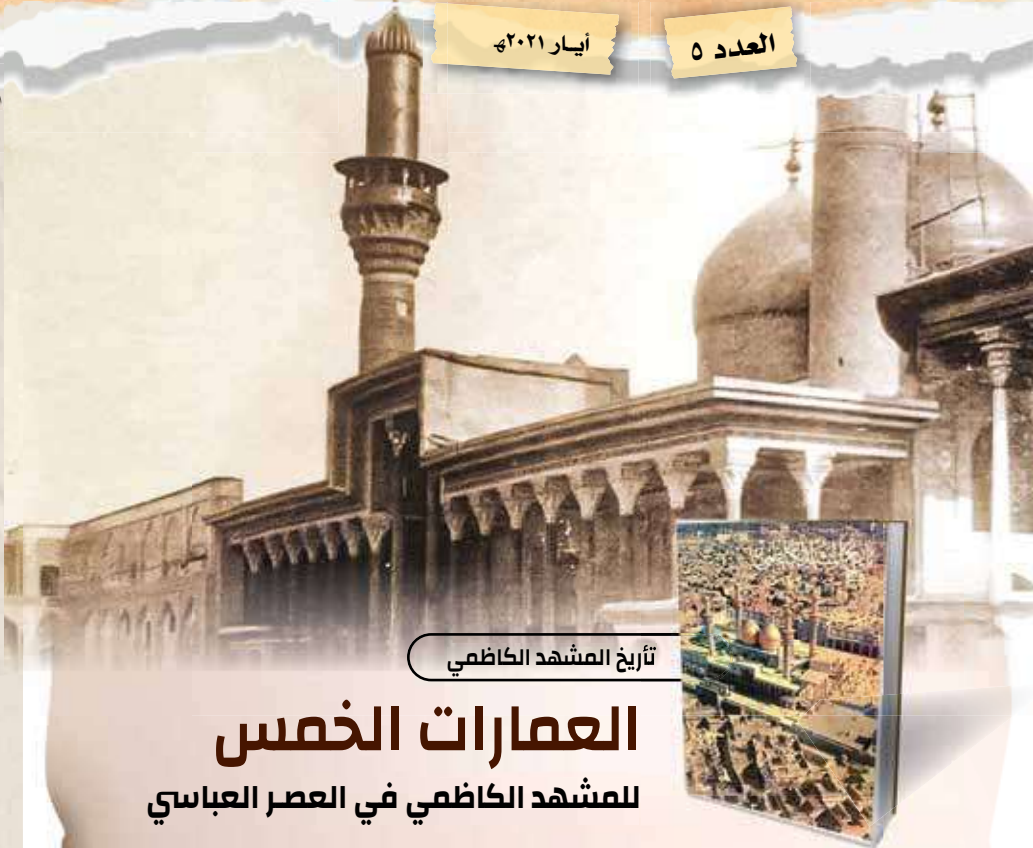
أيار ٢٠٢١ هـ

العدد ٥



حفظ المخطوطات ونشرها

إنَّ من أهم الموروث العلمي الذي تفخر به الأمم هي المؤلفات المخطوطة لعلماء بلدانها، فهي ثروة علمية كبيرة، لا يمكن أن تقدَّر بثمن معين، والأمة التي تبغي تكاملها الحضاري لا بد لها من الفخر والاعتزاز بهذه الثروة الوطنية الكبرى، من خلال وضع خطط كاملة للحفاظ على هذه المخطوطات ونشرها، بتشجيع المؤلفين على مؤلفاتهم التي يقومون بها في المجالات المختلفة، وحفظ النسخ الخطية لهم في مكتبات ومراكز علمية مختصة بذلك، ومكافأة المؤلفين بجائزة سنوية يتم اختيار المعايير لها، وإصدار الفهارس الدورية للمخطوطات التي تضمها تلك المراكز، مع الإشارة إلى أهمية دعم المحققين للمخطوطات القديمة في طباعتها، أو المساعدة في نشرها من خلال التبادل مع المكتبات العالمية، أو المشاركة في المعارض الدولية، فضلاً عن أهمية التنسيق مع الجامعات الأكاديمية في توجيه طلبة الدراسات العليا نحو تحقيقها، إذ لا يخفى أنَّ مجرد حفظ المخطوطات في خزانات خاصة، وإصدار فهرس بها لا يؤدي أهدافاً كبيرة، ما لم يتم تحقيقها ونشرها، ولعل من المهم تأسيس رابطة أو اتحاد المكتبات الخطية في العراق، وإصدار فهرس موحدة في ذلك، والدعوة إلى تحقيق أهداف معينة لهذا التراث الكبير الذي مضى على أغلبه مئات السنين، ولم يرَ النور لآن ..



تاريخ المشهد الكاظمي

العمارات الخمس للمشهد الكاظمي في العصر العباسي

مرت على المشهد الكاظمي عمارات خمس مهمة يمكن بيانها إيجازاً بما يأتي:

- العمارة الأولى: وهي بعد وفاة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام مباشرة، وكانت عمارة بدائية صغيرة، ولعلها كانت لا تتجاوز غرفة واسعة خاصة بالقبر الشريف عليها قبة ولها أبواب، ويحيط بها عدد من المساجد يعتبر مسجد باب التبن أشهرها.

- العمارة الثانية: وهي بعد استيلاء معز الدولة البويهبي على بغداد، حيث أعاد تشييد المرقد سنة ٣٣٦ هـ، ووضع على القبرين الشريفين ضريحين من خشب الساج، وفوقهما قبتان من الساج أيضاً، ويستفاد من النصوص التاريخية أنَّ القبتين كانتا كبيرتين يتسع فضائهما لعدد كبير من المصلين والزائرين، وأنَّ القبرين الشريفين كانا منفصلين في حجرتين.

- العمارة الثالثة: وهي عمارة البساسيري سنة ٤٥٠ هـ، واشتملت على بناء المشهد كاملاً من أساسه، ووضع صندوقين جديدين على القبرين، وتشييد بهوٍ واسع من جهة الجنوب ومسجد ومئذنة، وأصبحت القبتان في هذه العمارة قبة واحدة.

- العمارة الرابعة: وهي عمارة مجد الملك القمي سنة ٤٩٠ هـ، وقد اشتملت على صندوقين جديدين من الساج وضعا فوق القبرين، ومئذنتين كبيرتين، كما اشتملت على تزيين القبة بالفسيفساء، وتشييد دار بجوار المشهد لاستراحة الزائرين وإقامتهم.

- العمارة الخامسة: وهي عمارة الناصر لدين الله سنة ٥٧٥ هـ وما يليها من السنين، وهي عمارة وسعت وأضيف إليها الشيء الكثير خلال عهد الناصر الطويل وبعده، فكانت خاتمة عمارات العصر العباسي؛ بل أفخمها أيضاً.



بيان

أصدر مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة
السيد السيستاني عليه السلام
بياناتاً حول المواجهات الجارية في فلسطين
المحتلة، وفيما يأتي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم
تؤكد المرجعية الدينية -مرة أخرى- مساندتها
القاطعة للشعب الفلسطيني الأبي في مقاومته
الباسلة للمحتلين، الذين يسعون إلى قضم المزيد
من أراضيه وتهجيرهم من أجزاء أخرى من القدس
الشريف، وتدعو الشعوب الحرة إلى دعمه ونصرته
في استرجاع حقوقه المسلوبة.
إنّ المواجهات العنيفة التي تشهدها ساحات
المسجد الأقصى وسائر الأراضي المحتلة هذه
الأيام تظهر بلا شك مدى صلابة الفلسطينيين في
مواجهة الاحتلال الغاشم واعتداءاته المستمرة،
وعدم تخليهم عن أراضهم المغتصبة مهما غلت
التضحيات.
نسأل الله تعالى أن يعينهم ويمدهم بنصرٍ منه
وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

٢٩/ شهر رمضان/ ١٤٤٢ هـ ١٢/٥/٢٠٢١ م

مكتب السيد السيستاني عليه السلام
النجف الأشرف



الشيخ حسن أسد الله الكاظمي

فلسطين

في الشعر الكاظمي

(ملحمة العروبة والإسلام عن نكسة الأرض المقدسة)

قال في جانب من مقدمته لها: « وهذه الملحمة هي جذوة من نار، وحمرة من لظى، زفرة من لاعج، وحرقة من وجد، ولوعة من ألم، ونفثة من حزن، لا تحمل لومًا، ولا تقبل ذمًا، ولا ترجو حمدًا، ولا تخشى نقدًا:

أيا زعماء المسلمين توحدوا
فإن لم تراعوا اليوم دين محمد
وُلِّيْتُمْ أمورًا تسألون بها غدًا
فأول مسؤول عن الدين أنتم
فأنتم عماد الدين ما دونكم وله
وإن لإصلاح البلاد لكم يدًا
فإمَّا صلحتُم فهي صالحة بكم
إلى أن يقول:

فلسطين إسلامية عربية
فلا قوة إلا وللحرب ثقنتي
وما العرب في استرجاعها تنفرد
ولا طاقة إلا وللحرب تحشد
وهيأت في البأس الحمية تبرد
فلا بردت في البأس منكم حمية

الموضوع: بيان جماعة علماء بغداد والكاظمية المقدسة بمناسبة الأعداء الصهيوني الفاشل على الأراضي

الإسلامية المقدسة في فلسطين

مركز الجف الاشرف
للتأليف والتوثيق والنشر

وثائق..

الإيمان

أسعدت جماعة علماء بغداد والكاظمية المقدسة البيان التالي بتاريخ ٥ حزيران
بسم الله الرحمن الرحيم

أيها المسلمون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :
أما بعد فقد قال الله تعالى في كتابه العجيب (لنجدن أئمة الناس عدوة
لقدين آمنوا اليهود والذين آمنوا كروا) صدق الله العلي العظيم .
أيها المسلمون ما زال اليهود منذ أيام الإسلام الأولى وحتى يومنا
هذا يتنازلون العدو الأمام للإسلام والمسلمين نعم لم يدعوا فرصة فتر بهم دون
من يتهددها قتل من كرامة الإسلام وبتفاسده . وما موافقتهم الخزية أيام
الرسول الأمام (ص) وحرجهم في تبرؤهم بعيدة عن أذنان الأمة الإسلامية
وإنه كان آخرهالة في سلسلة أئمةهم وجرانهم انضمامهم لأرض الاسلانية
المقدسة (فلسطين) بسامرة الشركين والمسلمين واقامة ما يسي باسرائيل
عليها تلك العصابة التي عاصرت مثلثة للاحتفالات الآتية على بلاد المسلمين
وبركوا التهديدات المستمرة لسيفهم وكيدهم . والأآن ونحن نعيش الأزمة
الحاضرة التي خلفتها اسرائيل ومن وراءها من أعداء الإسلام - نوجه نداءنا
إلى المسلمين عامة وإلى الملوك رؤساء البلاد الاسلانية عامة بأن يرموا
سنادهم ويجمعوا كفتهم ويستجيبوا لأمر الله تعالى في قوله .. (وانصروا
لحبل الله جيبا ولا تفرقوا) وإن يتركوا خلافهم ويحسوا أنهم يريدوا
ما استنابوا من توترت العدوان الاسراييلي الكافر والفاقة الأرض الاسلانية
المقدسة من ايدي الفتنين الفزاة لترزف عليها مرة أخرى راية الإسلام
الحاضرة وإن الله تعالى .
(وما النصر الا من عند الله) (ولينصرن الله من ينصره) (ربنا عليك
توكلنا وإليك اتينا وإليك العصر) (والله الموفق .

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------|
| ١- السيد مهدي الحكيم | الكرادة النورية |
| ٢- السيد علي قمي العيفري | الكرادة بنهاد |
| ٣- السيد هادي الديلماني الحكيم | اسكان غربي بنهاد |
| ٤- السيد مرتضى العسكري | الكرادة النورية |
| ٥- الشيخ علي الصنبر | الطيفية بنهاد |
| ٦- السيد محمد ناصر العيفري | جامع الصلوبي بنهاد |
| ٧- السيد محمد هادي الصفر | الكاظمية |
| ٨- السيد جعفر شير | الكاظمية |
| ٩- الشيخ محمد حسن آل ياسين | الكاظمية |
| ١٠- السيد مهدي الصفر | الكاظمية |
| ١١- السيد حسين خضر الملاق | الكرادة - بنهاد |
| ١٢- الشيخ هادي الشيخ جعفر الساعدي | الكرادة - بنهاد |
| ١٣- الشيخ كاظم الشبيبي | الكرادة - بنهاد |
| ١٤- الشيخ جواد العقالي | مدينة البياض بنهاد |
| ١٥- السيد محمد العيفري | جامع الخليلي - بنهاد |
| ١٦- السيد عبد الرزاق الموسوي | مدينة النعمة - بنهاد |
| ١٧- السيد عبد المطلب العيفري | كرادة النورية - بنهاد |
| ١٨- الشيخ نجم الدين العسكري | مدينة الهادي - الكاظمية |

مؤلفون كاظميون..

الدكتور جواد علي

الدكتور جواد علي وُلد في الكاظمية المقدسة سنة ١٩٠٧م، وتوفي سنة ١٩٨٧م.

حصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة هامبورغ الألمانية سنة ١٩٣٩م وذلك عن رسالته الموسومة «المهدي وسفراؤه الأربعة» بالألمانية.

كان عضوًا عاملاً في المجمع العلمي العراقي، واختير عضوًا مراسلاً ومؤازراً في مجامع علمية أخرى عربية وعالمية.

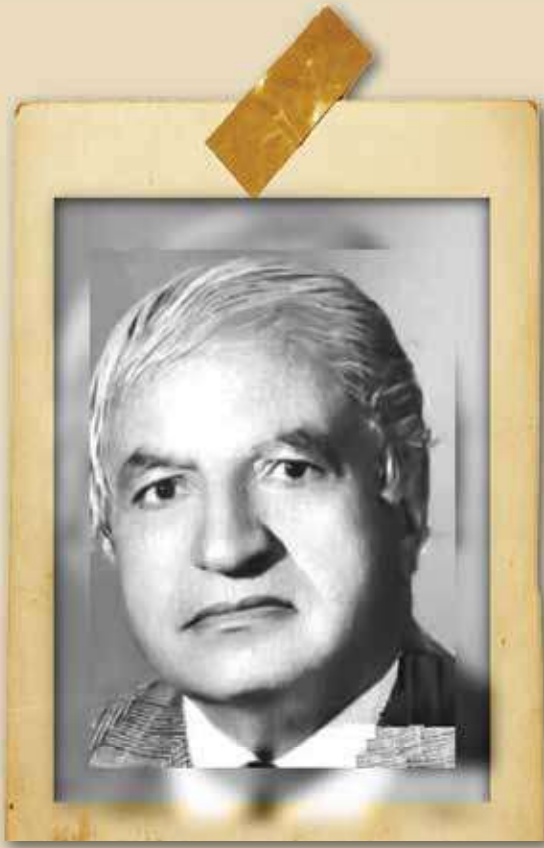
عمل في قسم التاريخ بكلية التربية في جامعة بغداد منذ الخمسينات من القرن العشرين، وتدرّج في المناصب العلمية في كلية التربية مدرّساً فأستاذًا مساعدًا فأستاذًا، حتى تقاعده عام ١٩٧٢م. وفي عام ١٩٥٧م عمل أستاذًا زائرًا في جامعة هارفارد الأميركية. ثم تقاعد فمُنحته جامعة بغداد لقب أستاذ متمرس، وهو أعلى لقب يمنح لمفكر عراقي.

حصل على تكريمات وأوسمة كثيرة منها: وسام المعارف اللبناني، ووسام المؤرخ العربي، وحضر ندوات ومؤتمرات متعددة كمؤتمرات المستشرقين التي كانت تعقد في ألمانيا، كما كان عضوًا في الجمعية الأثرية الألمانية، وممثل العراق في مؤتمرات عربية ودولية.

من مؤلفاته:

موسوعة تاريخ العرب قبل الإسلام (ثمانية مجلدات)، طبعها المجمع العلمي العراقي بين سنتي ١٩٥٦م-١٩٦٠م.

المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام (عشرة مجلدات)، طبعت في بيروت بين سنتي ١٩٦٨م-١٩٧٤م.

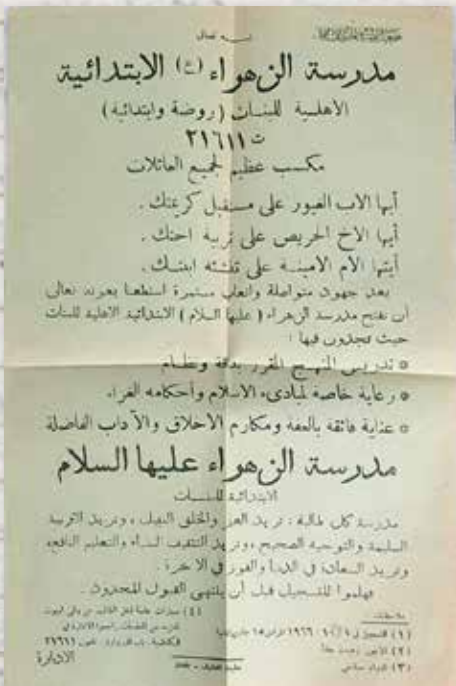


مشاركة الحاج نزار آل طه

مدرسة الزهراء عليها السلام الابتدائية

مدرسة الزهراء التي أُسست في عام ١٩٦٦م تابعة لجمعية الصندوق الخيري الإسلامي بإشراف السيد مرتضى العسكري رحمته الله، وكان مقرها في الدار الركن المشرف على خزان ماء الكاظمية، وخلفها المستوصف الصحي الخيري التابع للجمعية نفسها، ثم تحول الدار إلى مقر مديرية أمن الكاظمية، وحاليًا فندق طيبة مقابل متوسطة دجلة، ثم انتقلت المدرسة إلى دار الحاج عبد الرزاق العويناتي في شارع الإمام زين العابدين المجاور لدار الشاعر السيد طالب الحيدري، ثم قررت الحكومة العراقية آنذاك تأميم المدارس الأهلية فتحوّلت إلى حكومية في بداية السبعينات، وكانت المشرفة على تلك المدرسة الشهيدة العلوية بنت الهدى الصدر..

وما ذكر في هذا المنشور من إعلان عن المكان في باب الدروازة فهو مقر مدرسة الإمام الكاظم عليه السلام للبنين التابع للجمعية نفسها.



«السر رونالد ستورز» في الكاظمية

زار السر رونالد ستورز مدينة الكاظمية عند قدومه من القاهرة، وكان من الاستعماريين الإنكليز الذين يتألف منهم المكتب العربي في القاهرة، وقد تقلّب في مناصب متعددة، فكتب كتابًا مهمًا على شكل مذكرات يومية، وقد ضمّنه ما صادفه في البلدان ومنها العراق، ومن جملة المدن التي زارها عند مجيئه إلى العراق العتبات المقدسة، ومنها الكاظمية التي قصدتها من بغداد بمعية المستر ويليام مارشال معاون الحاكم السياسي فيها يوم ١١ مايس ١٩١٧م، فقد توجه إليها في صباح هذا اليوم، عن طريق الكرخ الذي كان لا بد له من أن يعبر إليه عن طريق الجسر القديم، لكنه وجده مقطوعًا على ما يقول، ولم يستطع العبور إلا في حوالي الساعة الثانية عشرة وثلث، وحينما وصل إليها سلّم عليه في دائرة الحاكم السياسي الشيخ حميد الكليدار، والسيد جعفر عطيفة رئيس البلدية، وحسين الصراف، وهو يقول: إنَّ الشيخ حميد الكليدار كان قبل الاحتلال مسلمًا متعصبًا جدًّا ألفًا وخمسمئة مجاهد ضد الإنكليز عند أول نزولهم إلى البر في منطقة البصرة.

ويقصد بذلك بطبيعة الحال سير المجاهدين المتطوعين من الكاظمية إلى الشُّعبية بتأثير فتاوى العلماء الأعلام، هذا ويقدر نفوس منطقة الكاظمية يومذاك بخمس وعشرين ألف نسمة، ونفوس البلدة بخمسة عشرين ألف نسمة، ثم يقول إنَّ سكان الكاظمية كلهم عرب في الحقيقة، لكنهم تجنَّسوا بالجنسية الإيرانية تهرُّبًا من الخضوع للخدمة العسكرية.

وذهب السر رونالد بعد ذلك مع الجميع مخترقًا الأزقة الضيقة التي تعجَّب من نظافتها، إلى دار من دور أحد الوجهاء، حيث تسنى له أن يتفرَّج على القباب والمناظر المذهبة التي تعلو ضريحي الإمامين الكاظمين، ولقد أخرج جمالها في الحقيقة لسانه الذؤوب بخجل وتعجب -على ما يقل-، وهي التي كان سطحها الذهبي الخالص يتقبل أشعة الشمس، فتعكس عليه انعكاسًا غنيًّا غير قابل للوصف، وقد أخذ من هناك التصاوير بأربعة أفلام للمناظر الفريدة في بابها.



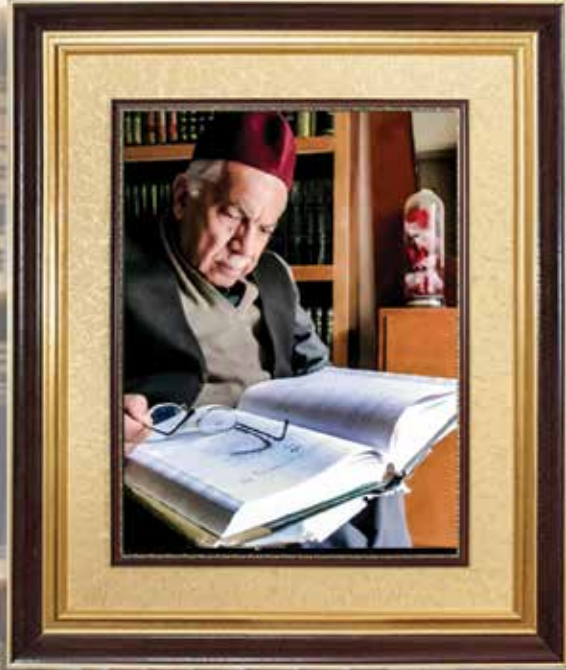
مصطلحات في التحقيق (٤)

- **الصفحة:** الوجه أو الظهر من الورقة.
- **الصحيفة:** عدة أوراق متسلسلة في موضوع خاص، وهي غير مجلدة غالبًا.
- **الكراسة:** ما يجمع عدة أوراق، ولعله يعادل الجزء عند القدماء، والكراسة اليوم تحتوي على ثمانى أوراق.
- **الرسالة:** كُتِّب صغير في موضوع خاص، ولصغرهما تجمعت عدة رسائل في مجلد واحد، ويعبر عنها عند القدماء بالنسخة.
- **الكتاب:** ما يجمع بين دفتين من مكتوب.
- **الجزء:** قسم من الكتاب حسب تجزئة المؤلف، أو لاعتبارات فنية، وأيضًا يطلق على الكراس.
- **المقالة:** بحث قصير في موضوع خاص، ينشر عادة في المجلات والجرائد.

مؤهلات العاملين

في المكتبات

- هناك مؤهلات ينبغي أن تتوفر في العاملين في المكتبات المتخصصة يمكن بيان بعضها بما يأتي:
- ١- يجب أن يكون الشخص قد نال حظًا وافرًا في التعليم ضمن التخصص الذي يعمل به، وما يتعلق بذلك التخصص.
 - ٢- أن يؤمن بأهمية البحث العلمي وأحتياجاته، ولديه حب وأستعداد للعمل، فضلاً عن تخصصه التابع للمؤسسة.
 - ٣- يجب أن يتمتع بالذكاء والطموح، وبدرجة عالية من الذكاء؛ ليحقق أهداف المؤسسة.
 - ٤- أن يكون لديه الخبرة المعرفية بمحتوى مصادر المعلومات، والقدرة على تقييم تلك المعلومات وتنقيتها.
 - ٥- له القدرة المعرفية في توفير المصادر التي تتلاءم مع طبيعة عمل المنظمة، ومستوى الفائدة للباحثين.
 - ٦- أن تكون له الخبرة على استخدام التكنولوجيا المختلفة، من أجل الحصول على المعلومات التي يكون لها أثر في تطور المؤسسة.
 - ٧- أن تكون له القدرة الفعالة على مواكبة مختلف الخبرات التي تتعلق بمجال تحسين الخدمات المعلوماتية، وذلك عن طريق معرفة الاحتياجات المعلوماتية للمؤسسة، أو المنظمة.
 - ٨- أن يستمع لآراء الآخرين، ومناقشة الموضوعات المتعددة التي تشارك في وضع أفضل برامج المؤسسة، عن طريق طرح الأفكار والآراء التي تسهم في الموضوع.



خزانة جامعة مدينة العلم

تضم ككل من المخطوطات والمطبوعات (١١٨٨) كتابًا في لغات متعددة، إضافة إلى العربية كالفارسية والتركية والأوردو والعبرية والإنكليزية والفرنسية والألمانية، يضاف إليها مجاميع الصحف والمجلات القديمة والحديثة التي لم تدخل في هذا الإحصاء. وذكر في الفهرس أنَّ المكتبة قد أحتوت على مصاحف عدد (٧) بعضها غير كاملة، وأكثرها مزينة بالنقوش والمينا وماء الذهب للصفحتين الأولى، وأما عدد الكتب في التفسير وعلوم القرآن (٢٤) كتابًا، وفي الحديث (٥٧) كتابًا، وفي النحو والصرف (٤٠) كتابًا ..

وللمزيد عن المكتبة يراجع:

١- مكتبات الكاظمية العامة والخاصة، طارق الخالصي،

١٩٧٢م، ص ٢ .

٢- مخطوطات خزانة جامعة مدينة العلم، الدكتور حميد

مجيد هدو، ١٩٧٢م.

قال الدكتور حسين علي محفوظ رحمته الله عن تأسيس هذه الخزانة: أسس المكتبة الشيخ «محمد الخالصي» سنة ١٣٦٩هـ في مكان مدرسة والده الشيخ «محمد مهدي الخالصي»، التي أنشأها سنة ١٣٣٢هـ، وفيها كتب قيمة كثيرة، خطية ومطبوعة، ومن نفائسها:

١- دستور اللغة للنطنزي مكتوب سنة ٥٨٨هـ.

٢- خلاصة الأقوال في الرجال للعلامة الحلي تأريخه ٧٤٣هـ.

٣- الهارونية في التصريف مكتوبة في سنة ٨١٨هـ.

٤- نفحات اللاهوت سنة ٩١٧هـ.

٥- إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان تأريخه سنة ٩٤٦هـ.

٦- الخصال سنة ٩٨٢هـ.

٧- لوامع النجوم المستضيئة من شمس العلوم.

وفيها مطبوعات متعددة.

ومما ذكره الدكتور «حميد مجيد هدو» في كتابه «مخطوطات خزانة جامعة مدينة العلم» والصادر سنة ١٩٧٢م: إنَّ المكتبة

الإسطرلاب العربي

د. حسين علي محفوظ



٨. الربع المستتر.
٩. الربع المسطري.
١٠. الربع المطوي.
١١. الربع المقطوع.
١٢. الربع الهلالي.

وقد ألف العلماء عشرات الكتب والرسائل في علم الإسطرلاب وكيفية العمل به. ونشر بعض الأفاضل أبحاثًا ممتعة في الإسطرلاب تدل على الاهتمام به. وقد صنع الإسطرلابات العربية الموجودة في المتاحف ودور الكتب وبعض الخزائن الخاصة مشاهير الصناع بالمتقدمين والمتأخرين من العرب وغير العرب في البلاد الشرقية. ولقد أدركت في الأربعينيات من أواخر علماء الإسطرلاب من كان يعرفه في العراق حتى توفي سنة ١٩٥٠م وهو الشيخ محمد السماوي. وهو صاحب كتاب (غنية الطلاب) في الإسطرلاب، وكتاب (قرط السمع) في الربع.

المصادر:

١. الفهرست/ ابن النديم.
٢. تأريخ الحكماء/ القفطي.
٣. التفهيم/ البيروني.
٤. مفاتيح العلوم/ الخوارزمي.
٥. وفيات الأعيان/ ابن خلكان.
٦. كشف الظنون/ حاجي خليفة.
٧. بديع اللغة/ علي المبيدي.
٨. الذريعة/ آغا بزرك.
٩. تاج العروس/ الزبيدي.
١٠. القاموس المحيط/ الفيروزآبادي.
١١. نهاية الأوب/ القلقشندي.

٧. الإسطرلاب الزورقي.
٨. الإسطرلاب السدس.
٩. الإسطرلاب السرطاني الممنح.
١٠. الإسطرلاب السفرجلي.
١١. الإسطرلاب الشمالي.
١٢. الإسطرلاب الصدفى.
١٣. الإسطرلاب الصليبي.
١٤. الإسطرلاب الطوماري.
١٥. الإسطرلاب العشر.
١٦. الإسطرلاب العقربي.
١٧. الإسطرلاب الغائب.
١٨. الإسطرلاب القوسي.
١٩. الإسطرلاب الكري.
٢٠. الإسطرلاب الكري ذو العنكبوت.
٢١. الإسطرلاب اللجائي.
٢٢. الإسطرلاب اللولبي.
٢٣. الإسطرلاب المبطخ.
٢٤. الإسطرلاب الممنح.
٢٥. الإسطرلاب المجيب.
٢٦. الإسطرلاب المسرطن.
٢٧. الإسطرلاب المسطح.
٢٨. الإسطرلاب المسطري.
٢٩. الإسطرلاب المطبل.
٣٠. الإسطرلاب المنصبي.
٣١. الإسطرلاب الهلاليو.
٣٢. الإسطرلاب.

ومن أنواع الإسطرلابات - أيضًا:

١. الجامعة.
 ٢. ذات الخلق.
 ٣. عصا الطوسي.
- كما اخترعوا نحو من ثلاثين من أنواع الربع، والربع من الآلات الفلكية البديعة. ومنها:
١. الربع الآفاقي.
 ٢. الربع التام.
 ٣. الربع الجامع.
 ٤. الربع الشكازي.
 ٥. الربع الكامل.
 ٦. الربع الشمالي.
 ٧. الربع المجيب.

كلمة إسطرلاب لفظ يوناني مركب من (استرون) Astron بمعنى النجم ولمبانين Lambanein بمعنى أخذ أي آلة قياس مواقع النجوم وارتفاعها. أخذ العرب كلمة (إسطرلاب) وعربوها وأطلقوها على العديد من الآلات الفلكية التي ابتكروها بعد الإسلام. وقد سُمّي العرب الإسطرلاب (ميزان الشمس) في بعض المصادر، وقال بعضهم: إنه مقياس النجوم والشمس، كما قالوا: إنه «مرآة النجوم». هذا وتكتب كلمة إسطرلاب في المصادر بالسين (إسطرلاب) وبالصاد (إصطرلاب) والمشهور المعروف المستعمل غالبًا هو إسطرلاب بالسين، وإن كانت القاعدة أن السين تبدل صائدًا إذا تقدمت الطاء. ولقد أكمل العرب الإسطرلاب وأصول العمل به. وأول من عمل الإسطرلاب واتخذ في الأعمال النجومية في الإسلام هو إبراهيم بن حبيب الفزاري من علماء العرب في القرن الثاني للهجرة وكان حيًّا في زمن المنصور سنة ١٣٦ - ١٥٨ هـ وهو من بني فزارة من ذبيان من غطفان من قحطان. كان الفزاري هذا يميل إلى علم الفلك وما يتعلق به وله كتب منها:

كتاب في تسطيح الكرة، أخذ منه علماء الإسلام.

كتاب القصيدة في علم النجوم.
كتاب المقياس للزوال.
كتاب الزيغ على سنى العرب.
كتاب العمل بالإسطرلابات ذوات الخلق.
كتاب العمل بالإسطرلاب المسطح.
ثم تطورت الإسطرلابات وابتدع العلماء العرب والمسلمون أنواعًا من الإسطرلابات، منها:

١. الإسطرلاب الآسي.
٢. الإسطرلاب الإهليلجي.
٣. الإسطرلاب التام.
٤. الإسطرلاب الثلث.
٥. الإسطرلاب الجنوبي.
٦. الإسطرلاب الرصدي.



كتابة المصاحف القرآنية

٢- حسن الوضع: ويكون ذلك من خلال العناية التقنية بإنشاء البنية المعمارية لمرسوم الخط، اعتمادًا على ما تلقاه من حسن أشكال الحروف وصورها؛ إذ يقوم حسن الوضع على ترتيب الحروف الخطية في أحسن نظام عند كتابة السطر المتسلسل بوضوح تام.

٣- حسن الضبط: وهو ما يتعلق بمرسوم الخط القرآني من حيث حركات التشكيل، وعلامات الإعجام التي دأب الخطاطون على معالجتها فنيًا ولغويًا بوصفها من لواحق الخط في كتابة المصحف الشريف، ففيها من الزينة والتحلية إضافة إلى ضبط القراءة نحويًا وصوتيًا.

٤- حسن التقليد: ويقصد بالتقليد التصور الفاضل لجمالية المخطوط القرآني في ضوء المعرفة الفنية الإسلامية، وغالبًا ما يكون على طريقة معينة عامة في الرؤية والمنهج والسلوك، لتصميم مرسوم الخط وتوزيعه في صفحة المصحف، بأسلوب واضح ومميز في اختيار نوع الخط العربي في كتابة المصحف الشريف.

فالمخطوط القرآني يتميز عن غيره من المخطوطات العربية والإسلامية بجماليته الناتجة من صناعته الفنية الخاصة.

إنَّ المصاحف القرآنية قد تمت كتابتها من قبل المسلمين الأوائل في زمن نزوله، وقد أعتنى المسلمون بذلك عناية كبيرة، وهذا ما دعا الباحثين للبحث عن تأريخ كتابته، والصور الجمالية في ذلك، فضلًا عن أنواع الخطوط، فيقول الدكتور «إدهام محمد حنش»: «لقد كانت كتابة القرآن الكريم المبكرة في المصحف هي الأساس المعرفي لصناعة هذا الكتاب المخطوط الإسلامي الأول، إذ عُدَّت هذه المعرفة تمهيدًا معرفيًا لنشوء علوم القرآن الكريم، ومنها:

مثلًا رسم المصحف الذي يُعنى بهجاء القرآن الكريم المتعلقة بقراءته.

وإنَّ حسن الخط وجودته هما البؤرة الدلالية لجمالية المخطوط القرآني، فضلًا عن أنَّ هناك مقومات جمالية لخط المصحف الشريف ينبغي مراعاتها، ولعل أبرزها:

١- حسن الشكل: ويراد به تصحيح أشكال الحروف وتحسين صورها، في سلسلة مترابطة من التقنيات الهندسية والفنية التي تبدأ بتحديد ماهية الشكل الأول أو البسيط المؤلَّف من الخطوط الهندسية مفردة أو مركبة، ويطلق على تقنيات حسن إكمال الحروف وصورها الخطية ألفاظ: التوفية، والإتمام، والإكمال، والإشباع، والإرسال.

سيرة معلم الأولاد في الصحن الكاظمي الشريف

الشيخ مهودي

بقلم ولده المرحوم
الدكتور عبد الرسول التميمي

الشيخ محمد مهدي بن عبد الله بن زين العابدين التميمي، ولد في مدينة الكاظمية المقدسة عام (١٨٨٠م) في محلة القنطرة المشهور بـ (الشيخ مهودي)، تتلمذ الشيخ مهودي على يد الأستاذ السيد رضا الهندي عدة سنوات إلى أن أصبح عمره اثني عشر عامًا، حيث أتقن حفظ القرآن الكريم وطرق التجويد على كافة المقامات، وكانت بداية انطلاقته لتعليم الطلبة وهو بهذا العمر؛ لذلك أطلق عليه اسم (مهودي) للتحبيب لصغر سنّه، واستحق بجدارة أن يكون شيخ كتاتيب الكاظمية المقدسة، وكانت الكتاتيب تستقبل الأطفال من عمر خمس سنوات فما فوق، لذلك الطالب الذي تعلم في الكتاتيب عندما كان يلتحق بالصف الأول الابتدائي كان متفوقًا على غيره من الطلبة الذين لم يتعلموا في الكتاتيب، وكان الشيخ مهودي مؤدّنًا للعبة الكاظمية المقدسة، وكان يقرأ دعاء الصباح كل يوم قبل أذان الفجر..

الطالب وأقربائه وجيرانه وجميع أهالي منط، ومجرد وصول الموكب إلى دار الطالب تتم عملية نحر الخراف تحت قدم الشيخ والطالب، وتعمل مائدة كبيرة من الطعام للحاضرين.

وفي يوم ١٩٦٤/٨/٣٠م كانت نهاية هذه المدرسة، حيث انتقل المرحوم الشيخ مهودي إلى جوار ربه، بعد ما قدم من العطاء، وودع الدنيا إلى مثواه الأخير في موكب مهيب إلى مقبرة السلام في النجف الأشرف.

ومما ورد من ذكريات عن الشيخ مهودي:

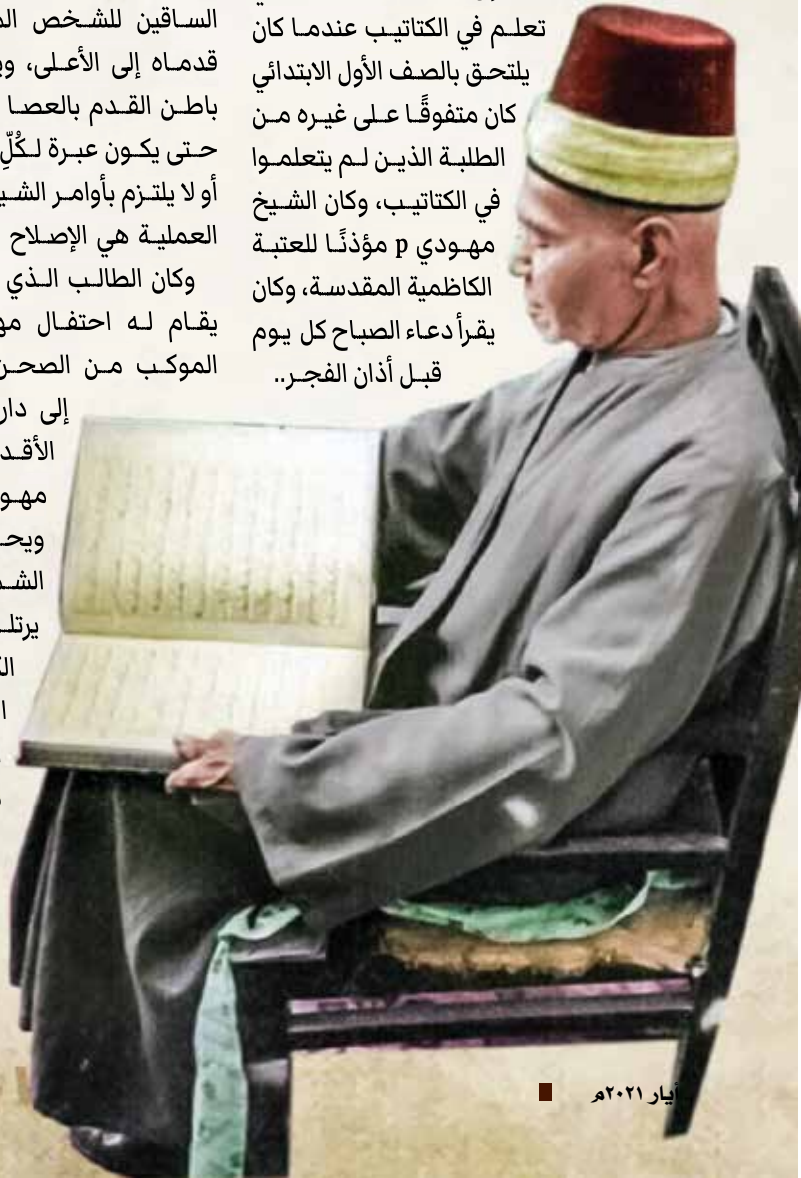
* الأستاذ محسن العارضي

كان معلم القرآن في الصحن الكاظمي الشيخ مهودي، مجاور مخفر شرطة الصحن سابقًا، ومعلم الأطفال والصبيان الملا جواد أبو شوارب في جامع الترك.

* الأستاذ رؤوف الصفار

أنا درست وختمت القرآن سنة ١٩٥٢م في الكُتّاب عند الشيخ الجليل مله مهودي، وكان شيخًا فاضلاً حكيماً، ويسمونه مهودي، واسمه الملا مهدي؛ لأنه دخل هذه الصنعة وهو صغير، ومشاهير وأعيان الكاظمية تتلمذوا على يديه، وأغلب العوائل المعروفة في الكاظمية كانت تسلم أولادها للشيخ مهودي، وتقول له: (شيخنا جينا لحم وناخذة عظم)، معناها لك السلطة التامة على تأديبه وتعليمه، وكانت لديه فلقة وهي آلة التأديب، وهي خشبة مثل ربد الكرك طولها ٨٠سم تعلق في جنكال في سطح الغرفة، وعندما تحين ساعة التأديب يقوم أحد الطلاب ويسمى الخلفه، وعادة يكون أكبر الطلاب ضخامة ويشد قدمي المعاقب في هذ الخشبة وكنت أنا حينذاك مؤذن جامع السقائين خلف الجامع الصفوي، والذي كان الملا مهودي يأخذنا إليه للصلاة، وكُلُّ طالب كان يذهب للملا يحمل حقيبة من القماش تسمى (عليجه)، و(مندر صغير) يجلس عليه، و(منديل معلق بدنوس على كتفه) ليمسح أنفه عند الزكام، وفي عليجه نضع (قلم رصاص، ومقطاطة، ومساحة بيضاء صغيرة، ودفتر أبو الثلاثين نشتره من جارنا عبد علي الكتبي) وكذلك (جزء عمّ، أو جزء تبارك)..

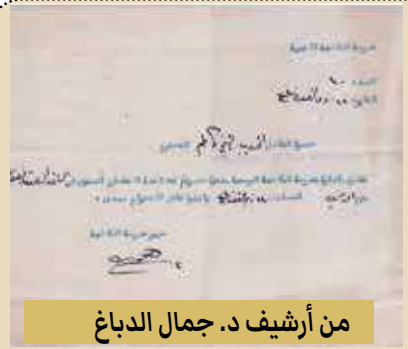
وإنَّ الطالب المشاكس أو الذي يشكوه والده بأنه يؤذي إخوانه ولم يُطع والديه، يعاقبه الشيخ بالفلقة، وهي عبارة عن خشبة مربوط بها حبل، وهذا الحبل يلفُّ حول الساقين للشخص المراد تأديبه، وترفع قدماه إلى الأعلى، ويقوم الشيخ بضرب باطن القدم بالعصا أمام أنظار الطلاب؛ حتى يكون عبرة لكُلِّ من لا يحترم أبويه، أو لا يلتزم بأوامر الشيخ، والغاية من هذه العملية هي الإصلاح وليس الانتقام. وكان الطالب الذي يختم القرآن الكريم يقام له احتفال مهيب، حيث ينطلق الموكب من الصحن الكاظمي الشريف إلى دار الطالب سيرًا على الأقدام، يتقدمهم الشيخ مهودي وبجانبه الطالب، ويحفُّ بهم حملة الشموع والزهور، وهم يرتلون آيات من القرآن الكريم، والصلاة على الحبيب محمد وآله الطاهرين، ومقاطع من الأشعار الدينية مطلعها (حب علي ابن أبي طالب أحلى من الشهد إلى الشارب)، وخلفهم الطلبة ووالد



مشاركة الدكتور نزار الحيدري



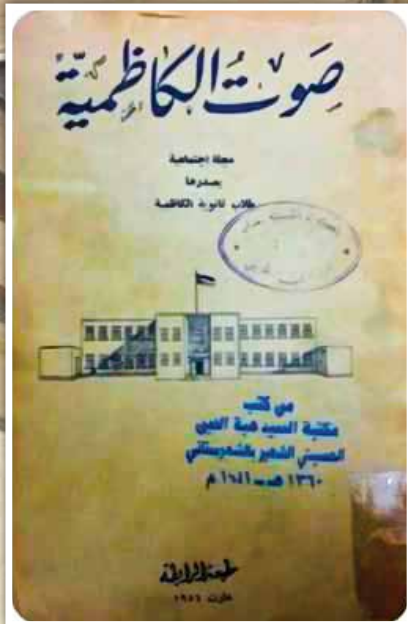
في التاريخ المذكور في هذه الوثيقة [1901/1/29]، كنت طالبًا في الصف السادس في القسم النهاري، والتوقيع الموجود في أسفل الورقة بالحبر الأحمر هو لمدير المدرسة عبد الصاحب معتوق الذي خلف السيد مرتضى العسكري رحمته، الذي استقال من إدارة المدرسة بعد حادثة مقتل الحاج صادق سيفي المحلاني الذي كان رحمته أحد أعضاء الهيئة المشرفة على المدرسة. وكانت بناية المدرسة حينذاك تقع في منطقة باب الدروازة. وقد أغلقت المدرسة في نهاية تلك السنة الدراسية. وعندما أسس سماحة السيد العسكري مدرسة الإمام الكاظم عليه السلام في مرحلة لاحقة، استخدم نفس بناية مدرسة منتدى النشر الدينية.



اعتادت بعض المدارس في مدينة الكاظمية أن تدعو بعض العلماء والوجهاء للاطلاع على سير امتحانات الطلبة في مدارسها لغاية تربوية واجتماعية متعددة، الوثيقة الأولى لمدرسة الكاظمية الأهلية بتاريخ ١٢ ذو القعدة ١٣٤٠هـ الوثيقة الأخرى لمدرسة المفيد الأهلية بتاريخ ١٤ ذي الحجة ١٤٤٣هـ.

المدارس الرسمية في الكاظمية

(الطالب علاء كاظم)



(العباسية، والمعرفة، والرضي)، وعشرة منها ابتدائية، ست للبنين هي: (الكاظمية، والريفية، والمفيد، والأنباريين، والبحية، والأمير عبد الإله)، وأربع للبنات هي: (الكاظمية الأولى، والكاظمية الثانية، والبحية، والجوادين)، وتوجد مدرسة ثانوية واحدة وهي مدرسة ثانوية الكاظمية للبنين، ومدرسة متوسطة هي مدرسة الكاظمية المتوسطة للبنات.

المدارس الابتدائية

١- مدرسة الكاظمية للبنين: تأسست المدرسة عام ١٩٠٠م في العهد العثماني، وعدد طلابها (٤٠٤) طالبًا، ونسبة النجاح في أمتحان البكالوريا للعام الماضي ٨٥%.

لم تتكون المدارس في الكاظمية مرة واحدة، بل تكونت وتكاثرت تدريجيًا، شأنها في ذلك شأن المدارس في المدن والأقطار الأخرى، أما أقدم مدرسة فيها فهي مدرسة الكاظمية الابتدائية للبنين، التي أسست في العهد العثماني حوالي سنة ١٩٠٠م، ثم تأسست بعدها مدرسة المفيد، وقد كانت هذه المدرسة في أول الأمر أهلية عندما أسست بمساعي رجال الكاظمية في زمن الملك فيصل الأول، ثم تحولت إلى مدرسة حكومية بعد ذلك، أما أقدم مدرسة للبنات في الكاظمية فهي مدرسة الكاظمية الأولى للبنات وتأسست عام ١٩٢٥م.

والكاظمية تحوي الآن-١٩٥١م- على خمس عشرة مدرسة، ثلاثة منها أولية وهي:

حدث في بغداد

- * ١٠ أيار ١٩٢٠م جرى الاحتفال الشعبي الأول في "جامع السيد سلطان علي" في بغداد للتهئية للثورة العراقية.
- * ٢٤ أيار ١٩٢٠م عقد أول اجتماع وطني كبير في "جامع الحيدرخانة" في منطقة الميدان في بغداد شارك فيه كثير من المواطنين، وفي اليوم التالي نظمت مظاهرة عنيفة تأييد للثورة العراقية .
- * ٢٥ أيار ١٩٢٠م خرجت تظاهرة كبرى في بغداد وهي أول تظاهرة أُطلق فيها الرصاص على المواطنين من قبل سلطات الاحتلال البريطاني قبيل إعلان الثورة العراقية الكبرى .
- * ١٤ أيار ١٩٣٩م أقيم حفل تأبيني كبير بمناسبة مرور "٤٠" يومًا على وفاة الملك غازي .
- * ليلة ٢٩ أيار ١٩٤١م اندفعت القوات البريطانية نحو بغداد واحتلالها منطقة التاجي ومدينة الكاظمية.
- * ١٠ أيار ١٩٤٥م خطب "الأمير عبد الإله" الوصي على العرش من دار الإذاعة اللاسلكية ببغداد خطابًا بمناسبة انتهاء الحرب العالمية الثانية .
- * ١ أيار ١٩٤٩م وصلت القوات العراقية العائدة من فلسطين إلى بغداد بعد أن سلمت المثلث "جنين - نابلس - طولكرم" إلى الجيش الأردني .
- حوادث بغداد في اثني عشر قرناً / باقر أمين الورد

محلات الكاظمية (٥)



محلة الشوصة

تقع محلة «الشوصة» خلف المستشفى الجمهوري، وتتجمع فيها مياه الأمطار، وفيها نخلات متفرقة فلا يتمكن من تلقيحها فيشيص تمرها، أي لا يصبح تمرًا، ويرقى السكن فيها إلى الثلث الأول من القرن العشرين، فهي أقدم محلة في الكاظمية خارج نطاق سورها القديم.



محلة (قنبر علي)

مقاهي، وقُلُوغ أي مركز شرطة ... ولكن يذكر الشيخ «محمد حرز الدين» في كتابه «مراقد المعارف»: (إنَّ قنبر علي كان من موالى الإمام أبي الحسن علي الهادي عليه السلام، حدثنا الحافظ الشيخ ميرزا هادي الخراساني النجفي المتتبع أنه رأى نصًّا تاريخيًّا يصرح بأنه من موالى الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام أهدي إليه ليخدمه ومات ببغداد، وقد وقفت عليه في غرفة قديمة البناء، وكان أمام مرقد صحن دار واسع، وجامع يعرف بجامع قنبر علي تقام فيه الصلوات جماعة)).

* هو جيمس فيلكس جونز ضابط البحرية البريطانية عمل في العراق للمدة من ١٨٤٠م وحتى ١٨٥٥م، وأصبح القنصل البريطاني العام في الخليج من سنة ١٨٥٥-١٨٦٢م، وقد نشر مقالات عن العراق في عدد من أعداد الدورية الملكية في بومبي ولندن، ونظرًا لأهمية المقالات فقد جمعت وطبعت في بومبي من قبل الجمعية التربوية عام ١٨٥٧م، وتوجد نسخة منه في مكتبة المتحف العراقي، وقد صدر الكتاب حديثًا بترجمة عبد الهادي فنجان الساعدي.

كان موقع المحلة يوافق في العصر العباسي جزءًا من محلة المختارة، وتتوسط باب أبرز وقراح القاضي والمقتدية، وربما كانت أقرب إلى باب أبرز، بينما هي تتوسط اليوم محلات ابو مفرج والمهدية وتحت التكية وباب الأغا وإمام طه، وتنسب إلى قبر مَنْ يدعى «قنبر علي»، ولا يُعلم من هو قنبر علي هذا، وقيل: إنه أبو طالب نصر الملقب بـ«قنبر بن علي الناقد»، حاجب الخليفة المستضيء بأمر الله سنة ٧٥١هـ، وقد وقَّف الخواجة أمين لطف الله الخازن على مرقد قنبر علي ومعيشة الفقراء والمساكين فيه عقارات جمة، بموجب وقفه المؤرخة في سنة ٨٩٤هـ/١٤٨٨م، مما يدل على أنَّ موضع القبر كان يضم تكية يعيش فيها الفقراء، وتردد أسم المحلة في سجلات المحكمة الشرعية منذ سنة ١٢١٥هـ/١٨٠٠م، وقد لبث أحد عقود المحلة يُعرف بعقد التكية، حتى إعداد «جونز» * قائمه سنة ١٨٤٦هـ، وبموجب هذه القائمة كان من معالم المحلة حمام، وثلاثة



حَمَّامَات الكاظمية

لذا كان السكان يذهبون إلى حَمَّامَات السوق، أو ما يطلق عليه اسم « الحَمَّام العمومي»، ولحَمَّام السوق مزايا منها مياهه الحارة الساخنة، والطريف أنَّ هناك من يدخل الحَمَّام صباحًا ولا يخرج إلا مساءً، حيث يتناول في الحَمَّام الطعام والفاكهة، مثل البرتقال والرمان والنومي الحلو، والدارسين وغيرها، وذلك للبقاء ساعات أطول وقد تمتد إلى المساء . ويزداد الدخول إلى الحَمَّامَات في فصل الشتاء وبخاصة الشديدة البرد، وقد أصبح الحَمَّام جزءًا من حياة البغداديين التقليديين، وهنا نستذكر أشهر الحَمَّامَات في مدينة الكاظمية المقدسة، قديمًا وحاضرًا ومنها:

حَمَّام باب الدروازة والذي كان يُعرف سابقًا بحَمَّام الجليبي وهو من الحَمَّامَات القديمة في المدينة، والذي يعود إلى أكثر من ثلاثمائة عام، إضافة إلى حَمَّام الميرزا هادي في طرف محلة الإنباريين، وحَمَّام الملوكي مقابل مدرسة الخالصي، وحَمَّام النقيب الذي كان يقع في سوق الصفاير في شارع الشريف الرضي، وحَمَّام جرموقة الذي كان يقع في مدخل شارع المفيد، وحَمَّام الحاج بارود في ساحة العروبة، وحَمَّام العكيلات ويُسمى حَمَّام الأمانة وهو للرجال فقط، وحَمَّام الدجيلي الذي يقع في الزقاق المقابل لخان فرمان، وحَمَّام حيدر الذي كان يقع في باب الدروازة، والذي كان الناس يقصدونها في أيام الشتاء وأما في الصيف فيقل التوجه إليها وهي مفتوحة، والذي يقوم بدلها نهر دجلة منذ بداية الصيف حتى انتهائه .

أما أسعار الاستحمام في هذه الحَمَّامَات فلا يتجاوز الـ (٣٠ أو ٥٠) فلسًا، وفي أيام الأعياد والعطل الرسمية تزدحم الحَمَّامَات بالمغتسلين، وتبقى مفتوحة حتى الصباح . ويُنقل عن كبار السن أنَّ حَمَّام الملوكي الذي تم تشييده عام ١٩٠٠م كان الملك غازي يغتسل فيه أسبوعيًا، وكان بعد الاستحمام يجلس في شرفة الحَمَّام المطل على الشارع يشرف على السائرين، في هذا الشارع (الزقاق) والذي أطلق عليه اسم (درب الأفندية). إذ كان من سكنة الزقاق هذا موظفون مرموقون، والزقاق قريب من سوق (الإستربادي) ومدرسة الزهراء . ومؤخرًا أُبدل اسمه من (حَمَّام الملوكي) إلى (الإمامين).

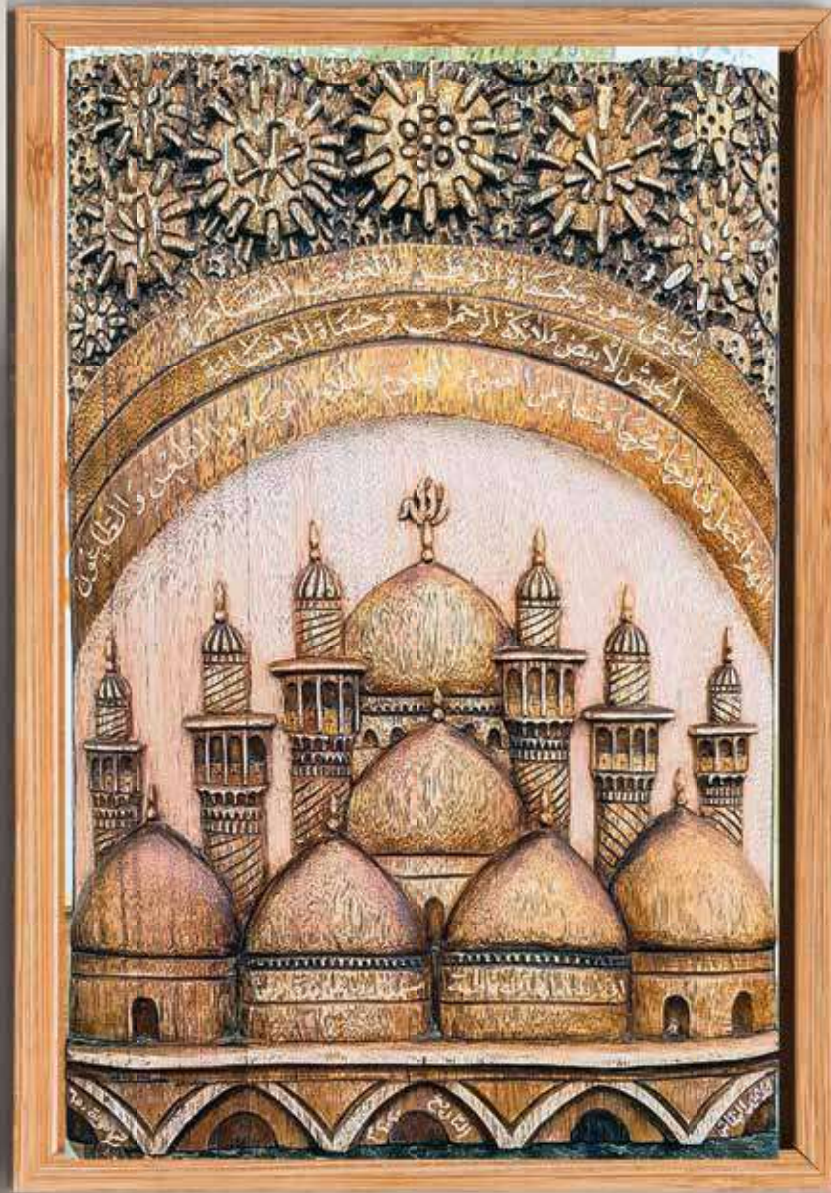
“

تتنوع الحياة البغدادية أيام زمان بتنوع ظروفها الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من ظروف، فتلقي بظلالها على الحياة اليومية للفرد البغدادي خصوصًا وللعائلة عمومًا، ومن بين تلك الأمور هي مسألة النظافة والاعتسال، إذ كان يحرص الفرد البغدادي على النظافة والشياكة والظهور بالمظهر اللائق أمام الآخرين، ومن هنا كان للحمام دور كبير في إبراز هذا الجانب، لذا كثرت الحمامات الشعبية في بغداد وأطرافها، أما في مدينة الكاظمية، فلم تتواجد في كثير من بيوتهم حمامات، إلا في بيوت الأغنياء والميسورين في الأيام الخوالي.

”

من التراث ..

التوسل إلى الله تعالى بالأئمة
المعصومين عليهم السلام في العتبات
المقدسة لدفع كل وباء
يصيب البلاد. والأقواس في
اللوحه تمثل دروع لدفع
الوباء بقوة الله، فالدرع الأول
هو دعاء المؤمنين لله ..
والدرع الثاني للجيش الأبيض
وهم الأطباء .. والدرع الثالث
للجيش والشرطة والأمن
لحماية الوطن والإنسانية.
والكل متعاونون بفضل الله
والأئمة الأطهار لإبعاد هذا
الوباء (كورونا) عن بلدنا
والعالم الإسلامي أجمع ..



عمل الفنان إبراهيم النقاش

أخبار .. نشاطات



زار سماحة العلامة السيد «عادل العلوي» مركز الكاظمية لإحياء التراث، وبارك للعتبة الكاظمية المقدسة هذه الخطوة المهمة التي يتم من خلالها حفظ تراث هذه المدينة المقدسة ونشره، وقد تفضل بجملة من النصائح الكريمة للنهوض بأعمال المركز؛ لتكون هذه البذرة الأولى لمركز كبير يضم تراثاً عظيماً للمدينة المقدسة وأعلامها وما يتعلق بها من متحف تراثي.. وقد سجّل كلمة قيمة في سجل الزائرين أثنى فيها على جهود العاملين لإحياء هذا التراث..



ضمن النشاطات الثقافية لمركز الكاظمية لإحياء التراث تم إهداء مجموعة من الكتب العلمية والإصدارات إلى مكتبة الكاظمية العامة؛ لأجل رفد مكتبات هذه المدينة المقدسة، والتواصل مع إداراتها لتقديم أفضل الخدمات للطلبة والباحثين والمؤلفين من أبناء المدينة وغيرها، ومكتبة الكاظمية العامة من المكتبات القديمة التابعة إلى محافظة بغداد، وقد تم تأسيسها عام ١٩٤٧م، والتي كان اسمها «مكتبة المعارف».

ضمن النشاطات الثقافية لمركز الكاظمية لإحياء التراث تم إهداء صورة تذكارية كبيرة إلى إدارة مدرسة المفيد الابتدائية في الكاظمية المقدسة، والتي هي من أوائل المدارس الحديثة في هذه المدينة، والتي افتتحت في ١٠ ربيع الأول ١٣٤٣ هـ الموافق ١٠ تشرين الأول ١٩٢٥م، وقد أبدت إدارة المدرسة شكرها الجزيل وسرورها لهذه المبادرة لمركز الكاظمية في العتبة الكاظمية المقدسة واعتنائه بالتراث المعرفي لمدينة الكاظمية.

إصدارتنا .. سلسلة تراثيات (١)

«تاريخ الكاظمية» هو الإصدار الأول من يراع العلامة الراحل الدكتور حسين علي محفوظ، وهو بحث تاريخي مهم يظهر بعض ملامح هذه المدينة المقدسة وأهميتها ومقامها منذ أن دُفن فيها الإمامان الكاظم والجواد، وبيان مدى اعتناء الخلفاء والملوك بها، فضلاً عن اتخاذها مقبرة لكبار العلماء والفقهاء والمحدثين. ولأهمية هذه الصفحات الموجزة في بيان ما يتعلق بالتراث الإسلامي الخاص بمدينة الكاظمية المقدسة، فقد تم نشرها وطباعتها؛ لإفادة الباحثين منها بصورة عامة، والمختصين بالتراث الكاظمي بصورة خاصة.

وكانت من أهم تلك الموضوعات التي سلط الضوء عليها:

- ١- أهم الشخصيات المدفونة في هذه المدينة من الأعلام ابتداء من القرن الثاني إلى الثامن.
- ٢- أهم القبائل والعشائر التي سكنت الكاظمية المقدسة، وآثارها في بعض الأحداث.
- ٣- بيان موجز لتاريخ المدينة القديم والحديث لبعض الحوادث التي جرت على المدينة.

أعلام كذايميو



أعلام كذايميو

الشيخ محمد حسن آل ياسين



وُلد الشيخ الجليل في ١٤ جمادى الآخرة ١٢٥٠هـ الموافق ١٨٦٧/١٠/٢٠ في بيت علم وعمل، وشرف ورهبة وتقوى وصالح، فربح منه بكن العلي السامية التي فكان لها أثر عظيم وقابل في حقل هذه الشخصية العلمية الكبيرة تشا وترى في قتل والده المرجع الديني الكبير الشيخ محمد رضا آل ياسين، فدرس على يديه وعلس غيره من الأساتذة الكبار في الحوزة العلمية.

أسس في الكاتمية دار المعارف للتراث والتأليف والترجمة والنشر، وعن ثم رئيساً للجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية وشرفاً على تحرير مجلته (الإحراق)، والشأ مكتبة الإمام الحسن العاصمي الكاتمية.

له مؤلفات متعددة فضلًا عن تعلقه بمسائله.

توفي السبت ٢٦ جمادى الآخرة ١٤١٢هـ الموافق ٢٢ تموز ٢٠٠٦م، ودفن في الصحن الكاتمي الشريف.

أعلام كذايميو

السيد مهدي الوردى



السيد مهدي ابن السيد عبد الطيف الصبي الكاتمي، وُلد في الكاتمية يوم الخامس من شهر شوال سنة ١٢٦١هـ/١٩٤٢م وتعلم القراءة والحساب في كتابتها، ثم تكلم على فضلاء بلدته في الدراسات، وراح يهمل من العلوم المتكاملة، لازم والده فاحس منه وشاء بأسلوبه التميز، وساعده في نشر الوعي، وتبوير العقول ومعالجة الهمم والظلال.


فكان شاعراً أديباً، عاذاً بالأسباب، وكان سيد السابقين في عصره، له مؤلفات مطبوعة في علم النسب، عليها مخطوطة، وله كتابات مجموعة ودوين شعرية لا زالت مخطوطة أيضاً.

ومن مؤلفاته: المخطوطات الأثرية في أعقاب العزة العظيمة، والفتاوى في معرفة الناس، وحياة الزمن في نسب بني الحسن، والعقد القريني في نسب زيد الشهيد وغيرها.

توفي بالكاتمية يوم ٢٩ شهر رمضان سنة ١٤٢٢هـ، وحمل جثمانه إلى النجف الأشرف، فدفن في والديها.

أعلام كذايميو

السيد محمد العاملي



السيد محمد ابن السيد محمد ابن السيد جواد العاملي الكاتمي في الكاتمية سنة ١٢٠٠هـ، ونشأ مع أبيه ثم لازم السيد علي ابن رضا العاملي، درس مبادئ العلوم فالتفكير والصرف على الشيخ علي الجصاني، والسيد محمد ابن السيد حسن الأعرجي، وقرا المنطق والبيان والأصول، وناقشه على فضلاء من الفضلاء منهم الشيخ العاملي والشيخ مهدي الزهراني والشيخ محمد مهدي العاملي.

توفي في الصف الأول مع الشيخ محمد مهدي العاملي سنة ١٣١٤هـ.

بعض مؤلفاته: أيضا فضلاً شاعراً عبقرياً، راسق الضمير، مخطوطة، نفس من العلماء الفقهاء مهدي الرجح، محمد نفس ابن محمد مهدي العاملي، والشيخ محمد جواد العاملي من شهر صيف، وأجزاء في أصول الدين ومبادئ أهل البيت.

توفي الطهر عزة شهر شوال عام ١٣٦٥هـ، لتلف الأشرف، ودفن بوادي السلام.

أعلام كذايميو

السيد محمد الأعرجي



السيد محمد ابن السيد حسن بن محمد مهدي الأعرجي، كمال عنه السيد علي الصدر في العقيدة، (السيد الشريف الهمام، كان عاذاً فاضلاً، نبيلاً حسن السمائل، أيضا شاعراً وسوراً، حسن الأخلاق، طيب الأصراق، طريح الاستقلال، كان أجد مدرس علوم العربية الفاتية، كاتمي في النحو، والعلوم في العاصم والبيان، ويدير سطور الفقه الأصول، مفسر المعنى في الفقه والقوانين في الأصول، والاعتقاد به، وقد تخرج عليه جماعة من طلاب الكاتمية).

تخرج على اعلام أسرته، وعلى السيد مهدي الخوري، وعن تلامذته السيد محمد ابن السيد محمد العاملي، والشيخ فتاح آل لوح وغيره.

ترجمه الشيخ آقا سوزك في نقباء الشرف، فوصفه بأنه: عاذاً فاضلاً، كامل، راجح، كمال، من الفضلاء الأجلاء، وأمة الجماعة الكاتمية.

توفي في الكاتمية ١ شوال ١٣٢٩هـ.

أعلام كذايميو

الشيخ حسن أسد الله الكاتمي



الشيخ محمد حسن ابن الشيخ أسد الله ابن الشيخ اسماعيل الكاتمي، وُلد في الكاتمية للسنة عام ١٣٢٢هـ، حيث نشأ وترعرع في بيت علم وأدب، وشاء أبيه وهو في السنة الثانية من عمره الحيد الأضرب.

ثم على عاذا الشيخ حسن في التحق الأشرف، والشيخ علي مرتضى الاعجازي، ويروي الإجازة عليه.

توفي: كان عاذاً فاضلاً، فقيهاً متبحراً، ورئيساً من (أحد مشايخ علماء الشيعة القطيفيين، همس، فاضلاً).

شرح الشراعي، شرح فقه علي عفتنا، من أحكام النبي الفخر، في ثلاث مجلدات، فاضلاً.

توفي السبت ٨ شوال ١٣٩٨هـ، في محلة الكا في الكاتمية.

أعلام كذايميو

السيد عباس ششير



السيد عباس ابن السيد محمد ابن السيد جعفر ابن السيد عبد الله شير، وُلد في البصرة يوم ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٢٢هـ، إذ فكان والده عاذاً، نشأ تحت رعايته، وتلمذ عليه.

هاجر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته ليعرض على اسماعيل العاملي فيها، فالتقى السيد أبي الحسن الأصمغاني، والشيخ محمد حسين كاتمي الكاتمي.

وبعها نال سعة القرا من العلم والفصل، عاذاً في البصرة، وبعد وفاة والده خلفه مرجعاً وأماماً للفتاوى، وسازن وناقشه الدينية من درس ووعظاً وارشاداً وإمامة الجماعة في جامع آل شور، الذي بناه والده.

فكان عضواً مؤسساً في منتدى النشر بالنجف، وجمعية المؤلفين والكتاب العراقيين في البصرة، وكان يمتلك إحدى أفضل مستطبات مدينة البصرة.

توفي في البصرة يوم ٨ شوال ١٣٩١هـ، وحمل جثمانه إلى النجف الأشرف، ودفن في الصحن العلوي الشريف بين الداخل من باب القبلة.